



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5574

التاريخ : السبت 2021/7/3

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تقرر عدم السماح بنقل  
أي أموال لغزة دون مراقبة  
... ص 4

## أبرز العناوين



معهد أمني إسرائيلي: فشل ردع حماس قد يتطلب احتلال غزة  
المستوطنون يغادرون بؤرة أفيطار الاستيطانية بعد اتفاق مع حكومة بينيت  
الهلل الأحمر: 150 إصابة بينها 4 بالرأس بمواجهات جبل صبيح  
ضابط إسرائيلي: المستوطنات تستنزفنا وتعيدنا للوحل اللبناني  
"العربي الجديد": عباس يقيل مسؤولاً فلسطينياً لتعقيبه على تظاهرات مقتل نزار بنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4	2. دويكات لـ"وفا": إحالة "أفراد الدورية" للقضاء في قضية نزار بنات والتحقيقات مستمرة
4	3. "العربي الجديد": عباس يقيل مسؤولاً فلسطينياً لتعقيبه على تظاهرات مقتل نزار بنات
5	4. الشيخ: نرحب بدعوة روسيا لتفعيل "الرباعية الدولية" ودورها في عملية السلام

## المقاومة:

5	5. معهد أمني إسرائيلي: فشل ردع حماس قد يتطلب احتلال غزة
6	6. القطاع: استمرار إطلاق بالونات حارقة ونشطاء يهددون بالتصعيد
6	7. قيادي في حماس: المشاركة الكبيرة في "طلّاع التحرير" "استفتاء على دعم المقاومة"
6	8. الجهاد تدعو أهالي الضفة لاستلهم أساليب الشباب الثائر

## الكيان الإسرائيلي:

7	9. بينيت يتعهد بمنع إيران من حيازة سلاح نووي
7	10. "العليا الإسرائيلية" تسمح بالاستماع لدعاوى "الجواسيس" ضد السلطة الفلسطينية
7	11. المستوطنون يغادرون بؤرة افيطار الاستيطانية بعد اتفاق مع حكومة بينيت
8	12. ضابط إسرائيلي: المستوطنات تستنزفنا وتعيدنا للوحل اللبناني
8	13. آيزنكوت يصف تصريحات رئيس الموساد السابق بأنها "عديمة المسؤولية"
8	14. ضابط سابق في الشاباك: قاتل متسلسل للفلسطينيين لا يزال يتجول بحرية
9	15. "هآرتس": "إسرائيل" تجري مباحثات مع دولتين لتبادل لقاحات كورونا
9	16. "إسرائيل" تشهد بداية "موجة رابعة" لتفشي فيروس كورونا
9	17. يهودية يمينية تتبرع بكليتها لطفل فلسطيني رغم معارضة عائلتها

## الأرض، الشعب:

10	18. سلوان: تسريب عقار بوادي حلوة لصالح مستوطنين
10	19. تقرير: 98 منزلاً مهدداً بالهدم في حي البستان بالقدس الشهر الحالي
10	20. خطيب الأقصى: معاقبة المعتدين على الدم الفلسطيني واجب شرعي
11	21. طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح يطلق مناشدة لمنع الانتهاكات التي يتعرض لها
11	22. الهلال الأحمر: 150 إصابة بينها 4 بالرأس بمواجهات جبل صبيح
11	23. مستوطنون يقتلعون 84 شجرة شمالي الضفة

12	24.	بسبب الحصار: 90% من مصانع غزة "بحكم المغلقة"
12	25.	الشركات الهندسية تطالب بإشراكها في إعمار غزة
		<u>مصر:</u>
12	26.	المعارض المصري أيمن نور يعلن عن اختراق استخباراتي لهاتفه عبر برنامج إسرائيلي
13	27.	إيكونوميست: حرب غزة الأخيرة ساعدت "السياسي" على تحسين صورته وقد حصل على مراده
		<u>الأردن:</u>
13	28.	مصدر في وزارة الري: تنفيذ الموافقة الإسرائيلية على طلب الأردن للمياه مرهون بآليات التنفيذ
		<u>عربي، إسلامي:</u>
13	29.	السودان يحصد ثمن التطبيع: حذف من قائمة "تجنيد الأطفال" الأمريكية
14	30.	تقرير أمريكي: تدني مستوى اللغة يفشل مهمة سرية إيرانية في "إسرائيل"
14	31.	ماليزيا تتبرع بمليون دولار لتطوير قدرات الدفاع المدني في غزة
14	32.	أمينة أردوغان تلتقي "مرابطة الأقصى" خديجة خويص
		<u>دولي:</u>
14	33.	لجنة الأونروا الاستشارية تُنهي اجتماعاتها دون الحصول على تعهدات بمنح جديدة
15	34.	رئيس مجلس الأمن الدولي: الحل يكون بالتوجه نحو جذور المشكلة الفلسطينية
15	35.	غارنو: كندا تلتزم بدعم حل الدولتين لحل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين
15	36.	بيان من طلاب جامعة "ييل" الأمريكية يصف "إسرائيل" بكيان الفصل العنصري والتطهير العرقي
16	37.	الخارجية الأمريكية تتهم "إسرائيل" بعدم تمنع التجارة بالبشر داخلها
		<u>حوارات ومقالات</u>
16	38.	الفلسطينيون وثنائية الاحتلال وفساد السلطة... ماجد أبو دياك
19	39.	"سيف القدس"... وقفة عند النتائج السياسية... بلال اللقيس
25	40.	المؤشرات تتراكم: في الطريق إلى انتفاضة ثالثة؟... ألون بن دافيد
26		<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "إسرائيل" تقرر عدم السماح بنقل أي أموال لغزة دون مراقبة

القدس - وكالات: ذكرت قناة "12" العبرية، مساء أمس، أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة قررت عدم السماح بأي شكل من الأشكال بنقل الأموال القطرية وغيرها إلى قطاع غزة عبر حقائب، كما كان في عهد الحكومة السابقة. وبحسب القناة، فإنه يجري حالياً، بالتعاون مع الأمم المتحدة، إيجاد آلية لتحويل الأموال القطرية لغزة من خلال الصندوق الخاص بالمنظمة الأممية، وذلك بهدف مراقبة وصول الأموال بالفعل لمحتاجيها دون تسرب أي منها لصالح حركة حماس. ووفقاً للقناة، فإن الحكومة الإسرائيلية تعمل أيضاً على تحويل جميع الأموال المحولة إلى مشاريع بغزة من خلال الأمم المتحدة فقط؛ لمراقبة وصولها لصالح الأهداف المحددة لها.

الأيام، رام الله، 2021/7/3

## ٢. دويكات لـ"وفا": إحالة "أفراد الدورية" للقضاء في قضية نزار بنات والتحقيقات مستمرة

رام الله: أكد المفوض السياسي العام، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء طلال دويكات، أنه ومنذ استلام رئيس القضاء العسكري لتقرير لجنة التحقيق والنيابة المدنية في قضية المرحوم نزار بنات، تواصل النيابة العسكرية تحقيقاتها وفق القانون الفلسطيني، حيث تم إحالة 14 شخصا "أفراد الدورية" للقضاء، تمهيدا لاستكمال إجراءات الاستجواب حسب الأصول. وقال دويكات في تصريح لـ "وفا" الجمعة، إنه تم الاستماع إلى شهادات عائلة المرحوم نزار بنات، الذين قدموا كل ما لديهم من تفاصيل تتعلق بالحادثة. وشدد على أن التحقيقات ستستمر حتى يتم تقديم لوائح اتهام بحق الأشخاص حسب الأصول القانونية، وصولاً إلى إجراء محاكمة عادلة، التزاماً بالمبادئ والأسس المعمول بها دولياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/2

## ٣. "العربي الجديد": عباس يقيّل مسؤولاً فلسطينياً لتعقيبه على تظاهرات مقتل نزار بنات

رام الله-نائلة خليل: علم "العربي الجديد" من مصادر خاصة أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أقال الخميس رئيس مجلس إدارة المكتبة الوطنية العامة، إيهاب بسيسو، من منصبه، إثر تعقيب الأخير على التظاهرات الأخيرة التي خرجت احتجاجاً على مقتل المعارض السياسي نزار بنات، على يد عناصر أمنية.

وأكدت المصادر، التي اشترطت عدم كشف هويتها، أن قرار إقالة بسيسو يأتي على خلفية نشره تدوينة عن المتظاهرين الفلسطينيين الذين خرجوا يوم الأحد الماضي، احتجاجاً على مقتل بنات. وكان بسيسو قد كتب على صفحته بموقع "فيسبوك" تدوينة مرفوقة بفيديو وصور للمحتجين، جاء فيها: "لؤي المنسي يرمم المشهد يوم أمس على طريقته الخاصة، يندفع كرمح ليصون المظاهرة من المظاهرة كي يتيح المجال لأنفاسنا أن تهدأ ولو قليلاً ونحن نرى انهيار الصورة من صورتنا الكبيرة".

العربي الجديد، لندن، 2021/7/2

#### ٤. الشيخ: نرحب بدعوة روسيا لتفعيل "الرباعية الدولية" ودورها في عملية السلام

رام الله: رحب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، في تصريح صحفي، الجمعة، بدعوة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لتفعيل "الرباعية الدولية" ودورها في عملية السلام، وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم وفقاً للشرعية الدولية. وكان لافروف، قال في تصريح صحفي في وقت سابق اليوم، "لدينا أفكار لتفعيل الرباعية الدولية لاستئناف مفاوضات السلام"، مؤكداً حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/2

#### ٥. معهد أمني إسرائيلي: فشل ردع حماس قد يتطلب احتلال غزة

عدنان أبو عامر: قال معهد أمني إسرائيلي؛ إن الفشل المتكرر في ردع حماس على مر السنين، قد يتطلب إسقاط حكم حماس من خلال احتلال غزة. ونشر معهد أبحاث القدس للاستراتيجية والأمن، مقالاً للخبير الإسرائيلي عومر دوستروي، ترجمته "عربي21"، قال فيه؛ إنه "من الصواب لإسرائيل تبني نهج متدرج في التعامل مع التهديدات المختلفة التي تواجهها، بحيث تتعامل مع كل حلبة على حدة من الأخف وزناً إلى الأثقل، بهدف التركيز قدر الإمكان، في الوقت المناسب، على التهديد الأكثر خطورة الذي يواجهها، ويتمثل في برنامج إيران النووي. وأضاف: "هناك سبب للاعتقاد بأن هذا التوجه يتطلب الانتقال أولاً لسياسة حسم حماس، بهدف إسقاط حكمها، كخطوة نحو التالي". وأكد أنه "على المدى الطويل، سيكون مطلوباً من إسرائيل الانتقال لسياسة تزييل أو تقفل بشكل شبه كامل من تهديد المنظمات الفلسطينية في الجبهة الجنوبية، على أن تشمل إسقاط حكم حماس من خلال احتلال غزة، بدلاً من إضعافها فقط، وهذا التغيير في السياسة مرده إلى فشل التجربة الإسرائيلية مع "حماستان" في السنوات الـ15 الماضية، حيث جربت خيارات مختلفة دون جدوى".

موقع "عربي 21"، 2021/7/2

## ٦. القطاع: استمرار إطلاق بالونات حارقة ونشطاء يهدّون بالتصعيد

محمد الجمل: أطلق نشطاء ومنتظاهرون بالونات حارقة بشكل محدود، من مناطق متفرقة في شرق وشمال قطاع غزة، مساء وليلة أمس، وقد أعلنت وسائل إعلام عبرية عن اندلاع عدد من الحرائق في مناطق زراعية بغلاف غزة.

وأكدت مصادر متطابقة لـ"الأيام"، أن مجموعات من الشبان استأنفت إطلاق البالونات بشكل محدود من مناطق شرق محافظتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، وكذلك من شرق مخيم البريج وسط القطاع، وشرق مدينة غزة، إضافة إلى إطلاق حزم من البالونات الحارقة من شمال قطاع غزة. وقال موقع "חדשות בתאון סדיה" العبري: إن عدد الحرائق التي اندلعت، أمس، في مناطق غلاف غزة ارتفع إلى ثلاثة، في حين قالت القناة العبرية "13": إنه وبعد التحقيقات، اتضح أن حريقاً واحداً على الأقل سببه بالونات حارقة أطلقت من القطاع. وهدد نشطاء بتوسيع إطلاق البالونات، خلال الأيام المقبلة، رداً على استمرار الحصار، ومنع وصول أموال المنحة القطرية، وكذلك رداً على الغارات التي استهدفت القطاع فجر أمس.

الأيام، رام الله، 2021/7/3

## ٧. قيادي في حماس: المشاركة الكبيرة في "طلّاع التحرير" "استفتاء على دعم المقاومة"

غزة/ نور الدين صالح: اختتمت كتائب القسام، المرحلة الأولى من مخيماتها (طلّاع التحرير-سيف القدس)، التي انطلقت السبت الماضي. وقال القيادي في حركة حماس محمد الجماصي: إننا "نفخر بتخريج الفوج الأول من أشبال مخيمات طلّاع التحرير الذين يسيرون على طريق الأبطال والقادة الشهداء". وأضاف الجماصي في كلمة له خلال المهرجان: "نفخر بأبنائنا الذين نرى فيهم روح التحدي والإصرار، وعيونهم ترنو لتحرير المسجد الأقصى المبارك". وأشار إلى أن هذه المخيمات جاءت بعد انتهاء معركة "سيف القدس"، لتشكل استفتاءً كبيراً على دعم المقاومة التي لقت الاحتلال درساً كبيراً خلالها.

فلسطين أون لاين، 2021/7/2

## ٨. الجهاد تدعو أهالي الضفة لاستلّهام أساليب الشباب الثائر

غزة: دعا الناطق الاعلامي باسم حركة أ. طارق سلمي، الجمعة، الجماهير الفلسطينية في كافة المدن والبلدات والمخيمات بالضفة المحتلة إلى استلّهام أساليب ونماذج الجهاد والمقاومة التي



ابتدعها الشباب الثائر في مسيرات العودة بقطاع غزة. كذلك دعا إلى تطويرها لصد انتهاكات الاحتلال "الإسرائيلي" المتواصلة، لاسيما محاولات السيطرة على جبل صبيح في بلدة بيتا بنابلس. وطالب سلمى، من الشباب الثائر بضرورة تشكيل ذلك ثورة عارمة في وجه الاستيطان والتهويد لحماية الأرض والمقدسات واصراراً على التحرير والعودة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/7/2

#### ٩. بينيت يتعهد بمنع إيران من حيازة سلاح نووي

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بمنع إيران من حيازة سلاح نووي. فخلال اجتماعه الخميس مع الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير في القدس المحتلة، قال بينيت إن إسرائيل مصممة على منع إيران من الحصول على سلاح نووي؛ لأنها تسعى لإبادة إسرائيل، وفق تعبيره.

الجزيرة. نت، 2021/7/2

#### ١٠. "العليا الإسرائيلية" تسمح بالاستماع لدعاوى "الجواسيس" ضد السلطة الفلسطينية

ترجمة خاصة: قضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أنه يحق للمحاكم المختلفة في إسرائيل بالاستماع إلى دعاوى المتعاونين "الجواسيس" الفلسطينيين مع الجهات الأمنية في تل أبيب حتى لو لم يكونوا ممن يحملون "الجنسية الإسرائيلية".

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن القرار صدر مؤخراً في أعقاب استئناف قدمته السلطة الفلسطينية ضد قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس بإلزام السلطة بدفع تعويضات تصل إلى 13 مليون شيكل كمبلغ أولي لحوالي 50 فلسطينياً من المتعاونين أمنياً، رفعوا دعاوى قضائية ضد السلطة بشأن مطاردتهم وتعرضهم للتعذيب في سجونها وإعدام آخرين. ورفضت العليا الإسرائيلي موقف السلطة بأنها تتمتع بحصانة، وأكدت على أنها لا تتمتع بها.

القدس، القدس، 2021/7/2

#### ١١. المستوطنون يغادرون بؤرة افيطار الاستيطانية بعد اتفاق مع حكومة بينيت

بيتا-أ ف ب: غادر مستوطنون، اليوم الجمعة، البؤرة الاستيطانية افيطار المقامة على جبل صبح في بلدة بيتا جنوب نابلس، التزاماً بالاتفاق المبرم مع حكومة رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت. وكانت آخر السيارات تغادر افيطار بحلول الساعة الرابعة بتوقيت القدس حسب الاتفاق. وقال مراسل وكالة فرانس برس إن الجنود كانوا في الموقع أثناء مغادرة المستوطنين.

وستقوم وزارة جيش الاحتلال بالنظر في وضع الأرض "بأسرع ما يمكن"، فإذا تبين أنها ليست أملاكاً فلسطينية خاصة واعتبرت املاك دولة "فسيسمح ببناء مؤسسة دينية ومرافقة أماكن سكنية لها ولعائلات موظفي المدرسة الدينية".

القدس، القدس، 2021/7/2

#### ١٢. ضابط إسرائيلي: المستوطنات تستنزفنا وتعيدنا للوحل اللبناني

عدنان أبو عامر: قال ضابط إسرائيلي؛ إن "البؤرة الاستيطانية شمال الضفة الغربية المسماة "أفيتار"، تعيد إسرائيل إلى الوحل اللبناني، ولكن هذه المرة في عمق الأراضي الفلسطينية، بعد أن نزفت إسرائيل منذ سنوات في جنوب لبنان، من خلال حزام أمني سعى إلى خلق تواصل بين البؤر العسكرية آنذاك، واليوم تحت ذات الذريعة الزائفة لاستمرارية الاستيطان، يظهر واقع مماثل في الضفة الغربية يهدد أيضا بالانفجار داخلنا قريبا".

موقع "عربي 21"، 2021/7/3

#### ١٣. آيزنكوت يصف تصريحات رئيس الموساد السابق بأنها "عديمة المسؤولية"

بلال ضاهر: وصف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي آيزنكوت، رئيس الموساد السابق، يوسي كوهين، بأنه "عديم المسؤولية" بسبب تصريحاته خلال مقابلة صحافية حول سرقة الأرشيف النووي الإيراني وقوله إنه سيدخل إلى الحلبة السياسية. وقال آيزنكوت، خلال ندوة في "مركز بيرس للسلام" اليوم، الجمعة، إنه "عموماً، أعتقد أنه من الصواب الحفاظ على سياسة التعتيم وعدم التباهي وعدم التنغيص. ويعلم ذلك من ينبغي أن يعلم" حسبما نقل عنه موقع "واينت". وتابع ملمحا إلى كوهين، من دون ذكر اسمه، "أعتقد أن التلميحات أيضا إلى أن رئيس جهاز كهذا أو ذلك سينضم إلى السياسة هو قول خطير جدا ويلحق ضررا بالجهاز وبالثقة وبالأمن".

عرب 48، 2021/7/2

#### ١٤. ضابط سابق في الشاباك: قاتل متسلسل للفلسطينيين لا يزال يتجول بحرية

أحمد دراوشة: كشف الرئيس الأسبق لشعبة "الإرهاب اليهودي" في جهاز الأمن العام (الشاباك)، أفيغادور أرئيلي، الجمعة، عن إرهابي يهودي مشتبه بكونه "قاتلا متسلسلا" للفلسطينيين لا يزال طليقاً، رغم المعلومات الاستخباراتية عنه. وقال أرئيلي، خلال حديث لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن "الشاباك ألقى القبض على يهودي قتل عرباً، وفق معلوماتنا الاستخباراتية. إلا أنه حينها يظهر



الاختلاف بين المعلومات الاستخباراتية وبين الأدلة القانونية. والمشتبه أطلق سراحه بقرار من المحكمة". ولم يعد اعتقاله منذ ذلك الحين.

عرب 48، 2021/7/2

#### ١٥. "هآرتس": "إسرائيل" تجري مباحثات مع دولتين لتبادل لقاحات كورونا

أحمد دراوشة: تجري إسرائيل مباحثات مع دولتين على الأقل لتبادل لقاحات كورونا يقترب موعد انتهاء صلاحيتها بعد تفجر المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، بحسب ما ذكر مصدر سياسي إسرائيلي، مساء، الجمعة، لصحيفة "هآرتس". كما تعرّثت مباحثات إسرائيلية لنقل اللقاحات إلى بريطانيا، بحسب المسؤول الإسرائيلي، الذي أرجع ذلك إلى "أسباب تقنية"، لم يوضحها. ولا تستبعد إسرائيل، وفق الصحيفة، احتمال أن تتفدّ السلطة الفلسطينية الصفقة في نهاية المطاف.

عرب 48، 2021/7/2

#### ١٦. "إسرائيل" تشهد بداية "موجة رابعة" لتفشي فيروس كورونا

تل أبيب: أعلن مسؤولون في وزارة الصحة الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن موجة رابعة لفيروس كورونا بدأت تنتشر في البلاد، وذلك على إثر تسجيل أكثر من 300 إصابة جديدة في الفيروس خلال يوم واحد، وتجاوز عدد المرضى المؤكدين سقف 2000 مريض حالياً ووجود 26 مريضا في حالة خطيرة. وقال المسؤولون إن «وتيرة انتشار الفيروس تدل بوضوح على أننا في بداية موجة أخرى. وعلينا نقل الرسالة الصحيحة إلى الجمهور، وهي أنه إذا استمر الاستخفاف وتجاهل إجراءات الوقاية الضرورية، وخصوصا ارتداء الكمامة في الأماكن المغلقة والمحافظة على تباعد، فسندج أنفسنا عائدين بأشهر كثيرة إلى الوراء، على الرغم من التطعيمات».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/3

#### ١٧. يهودية يمينية تتبرع بكليتها لطفل فلسطيني رغم معارضة عائلتها

تل أبيب: في ظل أجواء العداء المتفاقمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وعلى الرغم مما تفرضه من توتر وعلاقات سلبية، فاجأت المواطنة اليهودية اليمينية المتدينة، عيديت هرئيل سيغل، وهي متزوجة وأم لثلاثة أطفال تبلغ من العمر 50 عاماً، بإعلان قرارها التبرع بإحدى كليتيها لطفل فلسطيني من قطاع غزة.. وقالت سيغل في حديث مع موقع «تايمز أوف إسرائيل» باللغة العبرية: «واجهت

معارضة كاملة. وكان أفراد الأسرة الوحيدون الذين دعموا قرارها بالكامل هم أبنائها، الذين تبلغ أعمارهم 23 و15 و10 سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/3

#### ١٨. سلوان: تسريب عقار بوادي حلوة لصالح مستوطنين

باسل مغربي: استولى مستوطنون بعد منتصف ليل الخميس، على بناية سكنية في حي وادي حلوة ببلدة سلوان في القدس المحتلة، بعدما سرّبها مالك العقار "المدعو وليد أحمد عطعوط". وقال مركز معلومات وادي حلوة-القدس، إن البناية تقع جنوب المسجد الأقصى، مُشيراً إلى أنها سرّبت لصالح جمعية "العاد" الاستيطانية. وأوضح المركز أن "أكثر من 20 مستوطناً سيطروا بحماية ومساندة الشرطة، على عقار مؤلف من شقة ومخازن وقطعة أرض واطرافه بناء قيد الإنشاء، في حي وادي حلوة، بعد تسريبها من قبل مالكة المدعو وليد أحمد عطعوط".

عرب 48، 2021/7/2

#### ١٩. تقرير: 98 منزلاً مهدداً بالهدم في حي البستان بالقدس الشهر الحالي

عمان- نيفين عبدالهادي: كشف تقرير صادر عن الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، رصد الانتهاكات الاسرائيلية بحق مدينة القدس ومقدساتها خلال شهر حزيران، ان الاحتلال الاسرائيلي يستهدف 17 منزلاً في حي البستان لهدمه حتى نهاية شهر تموز الحالي ، كاشفا ان أعداد المنازل المهدة بالهدم يصل عددها إلى نحو 98 منزلاً، ما يعني أن مجمل منازل الحي مهدة بالهدم، ويجاور الحي المسجد الأقصى من الجهتين الجنوبية والجنوبية الشرقية، ولا يبعد عنه سوى 300 متر، ويسكن فيه نحو 1550 فلسطينياً.

الدستور، عمان، 2021/7/3

#### ٢٠. خطيب الأقصى: معاقبة المعتدين على الدم الفلسطيني واجب شرعي

القدس المحتلة: أكد الشيخ محمد سرندج، خطيب المسجد الأقصى المبارك، خلال خطبة الجمعة، أنه لا يحق للمسلم أن يضرب أو يهين المسلم وأن الدم فلسطيني واحد. وفي إشارة لاغتيال أجهزة السلطة المعارض السياسي نزار بنات في الخليل شدد خطيب الأقصى على أن بطش المعتدين مسؤولية القائد، وأن معاقبة المعتدين واجب شرعي، وهو حق الرعية على الراعي.

وقال الشيخ سرنده: "دم المضطهدين عزيز علينا، ولا نقبل أن يسال الدم الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/2

## ٢١. طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح يطلق مناشدة لمنع الانتهاكات التي يتعرض لها

أصدر فريق الدفاع عن الشيخ رائد صلاح، تصريحًا صحفيًا ناشدوا فيه أحرار العالم والمؤسسات القانونية والمنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني التحرك السريع لمنع الانتهاكات التي يتعرض لها فضيلة الشيخ رائد صلاح من طرف إدارة سجون الاحتلال والدفاع عن حقوقه الأساسية، ورفع مظلمته وقضيته العادلة. وعبر طاقم الدفاع عن رفضه لسياسة التضييق الممنهج وممارسة الضغط النفسي والمعيشي على شيخ الأقصى في سجنه وتحت ظروف العزل الانفرادي القاسي وحرمانه من حقوقه الإنسانية والقانونية. وطالب طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح سلطات السجون الاسرائيلية الكف الفوري عن ممارسة التضييق الممنهج على فضيلة الشيخ وإعطائه جميع حقوقه ومستلزماته اليومية دون قيد أو شرط أو ماطلة.

فلسطين أون لاين، 2021/7/2

## ٢٢. الهلال الأحمر: 150 إصابة بينها 4 بالرأس بمواجهات جبل صبيح

قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن عدد الاصابات بنيران الاحتلال وصل إلى 150 اصابة منها أربع إصابات في الرأس على جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس. وأشار أحمد جبريل مسؤول الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني أن شابا أصيب بالرصاص الحي في القدم فيما أصيب 53 آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بينهم أربع إصابات بالرأس وصفت أحدها بأنها متوسطة. وأضاف جبريل "إن 80 مواطنا أصيبوا بحالات الاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم فيما أصيب ثلاثة نتيجة سقوط وآخر بضربة شمس فيما أصيب شخصان بحروق".

فلسطين أون لاين، 2021/7/2

## ٢٣. مستوطنون يقتلون 84 شجرة شمالي الضفة

قال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمالي الضفة، إن مجموعة من المستوطنين اقتلعوا 84 شجرة زيتون ولوزيات في أراضي بلدة جالود، جنوبي نابلس. وأضاف إن المستوطنين قاموا

أيضا بتدمير خط مياه وخزانات، في المنطقة. واتهم دغلس سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بتوفير الحماية للمستوطنين في اعتداءاتهم المتواصلة على الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2021/7/2

#### ٢٤. بسبب الحصار: 90% من مصانع غزة "بحكم المغلقة"

أحمد دراوشة: يتهدد الإغلاق 90% مما تبقى من مصانع قطاع غزة، بسبب إصرار الاحتلال الإسرائيلي على منع إدخال البضائع إلى القطاع، بحسب ما ذكرت لجنة شعبية فلسطينية، الجمعة. وأفاد رئيس "اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة"، جمال الخضري، في بيان، بأن "أكثر من 90 بالمئة من المصانع تعد بحكم المغلق والـ10 بالمئة، تعمل بأقل من المعتاد". وأضاف الخضري أنّ "الاحتلال الإسرائيلي يمنع إدخال بضائع للقطاع الخاص في غزة بما يزيد عن 100 مليون دولار"، وتابع أنّ "هذه البضائع محتجزة في الموانئ الإسرائيلية والمخازن، مع استمرار إغلاق معبر كرم أبو سالم بشكل شبه تام لنحو شهرين".

عرب 48، 2021/7/2

#### ٢٥. الشركات الهندسية تطالب بإشراكها في إعمار غزة

غزة: طالبت هيئة المكاتب والشركات الهندسية في نقابة المهندسين بقطاع غزة، الخميس، بدعم القطاع الهندسي وإشراكها في ملف الإعمار. جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظمتها اليوم بغزة، لتوضيح حجم الخسائر التي لحقت بمكاتبها، حيث رفع المشاركون لافتات تدعو للاستفادة من خبراتهم. وقالت الهيئة في بيان وزع على الصحفيين، إن هذه الوقفة رسالة احتجاج لجميع الجهات المعنية، بأنهم جزء ممن دفع الثمن قصفاً وتعطياً بمخاسر كبيرة تراكمية لسنوات الحصار والتوقف والمنع والتأخير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

القدس، القدس، 2021/7/1

#### ٢٦. المعارض المصري أيمن نور يعلن عن اختراق استخباراتي لهاتفه عبر برنامج إسرائيلي

أعلن زعيم حزب "غد الثورة" المصري أيمن نور عن تلقيه إخطارات عديدة بتعرض هاتفه لاختراق من خلال برنامج التجسس الإسرائيلي "بيغاسوس". موضحاً أن شركة بريطانية وجهة أمريكية ومختبر كندي، أبلغوه بقيام جهة استخباراتية باختراق هاتفه منذ 1 حزيران/ يونيو الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/7/2

## ٢٧. إيكونوميست: حرب غزة الأخيرة ساعدت "السيسي" على تحسين صورته وقد حصل على مراده

لندن- إبراهيم درويش: نشرت مجلة "إيكونوميست" في عددها الجديد، تقريراً عن تحرك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي السريع لمساعدة غزة كفرصة لتحسين صورته. مشيرة إلى أنه حريص جداً على نيل إعجاب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن. وترى المجلة أن التحرك المصري باتجاه غزة أعطى الرئيس المصري دفعة دبلوماسية كان بحاجة ماسة إليها، فقد كان قريباً من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، إلا أن بايدن لم يظهر ترحيباً. كما أن الكثير من الديمقراطيين وبعض الجمهوريين في الكونغرس انتقدوا الديكتاتورية الوحشية للسيسي. ولم يتحدث بايدن معه في أول أربعة أشهر له في البيت الأبيض، لكن الحرب في غزة غيرت كل هذا، فقد تلقى السيسي مكالماتين من بايدن في أسبوع واحد، وتبعتهما زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى القاهرة. وفي داخل مصر استخدم السيسي الحرب لمنفعته، وأرسل 120 شاحنة مساعدات. وحاول الإعلام المؤيد له تصوير المساعدات على أنها "هدية" منه. وتختم المحلة بالقول: "في الوقت الذي حصل فيه السيسي على ما يريد من الحرب، يشك الفلسطينيون في حصولهم على شيء".

القدس العربي، لندن، 2021/7/2

## ٢٨. مصدر في وزارة الري: تنفيذ الموافقة الإسرائيلية على طلب الأردن للمياه مرهون بآليات التنفيذ

عمان - إيمان الفارس: كشف مصدر مطلع في وزارة المياه والري الأردنية، أن موافقة الجانب الإسرائيلي على طلب الأردن المسبق بمنحه 50 مليون متر مكعب من المياه الإضافية، لم تتم بشكلها النهائي بعد، وما تزال هذه الموافقة مرهونة بإتمام الاتفاق على آلية التنفيذ من خلال لجنة المياه الأردنية-الإسرائيلية المشتركة والمنبثقة عن معاهدة السلام.

الغد، عمان، 2021/7/2

## ٢٩. السودان يحصد ثمن التطبيع: حذف من قائمة "تجنيد الأطفال" الأمريكية

أفادت وكالة أنباء السودان الرسمية، في بيان، بأن "وزارة الخارجية الأمريكية أكدت ارتقاء السودان إلى مستوى أفضل في جهود محاربة الإتجار بالبشر، وتم حذف اسمه من قائمة الدول المتورطة في تجنيد الأطفال". وذلك على خلفية اتسام العلاقة السودانية الأمريكية أخيراً بالإيجابية، منذ التطبيع مع "إسرائيل".

الاخبار، بيروت، 2021/7/2

### ٣٠. تقرير أمريكي: تدني مستوى اللغة يفشل مهمة سرية إيرانية في "إسرائيل"

لندن: كشف تقرير لصحيفة نيويورك تايمز عن مهمة سرية، نفذها عملاء إيرانيون، لخلق البلبلة في المجتمع الإسرائيلي، لكن المهمة فشلت بعد افتضاح مستواهم في اللغة العبرية، خلال الحملة التي نفذوها. موضحاً أن العملاء الإيرانيين لجأوا لتقنيات بسيطة، بعيداً عن رقابة مواقع التواصل الاجتماعي، لعمل حملة تحريضية وتخويف بين الإسرائيليين.

موقع "عربي 21"، 2021/7/2

### ٣١. ماليزيا تتبرع بمليون دولار لتطوير قدرات الدفاع المدني في غزة

غز: وقعت وزارة الداخلية والأمن والوطني في غزة مع مؤسسة "أحباء غزة ماليزيا"، مذكرة تفاهم، الخميس الماضي، لتنفيذ مشروع لصالح مديرية الدفاع المدني بقطاع غزة، بقيمة مليون دولار. ويشمل المشروع توريد معدات إطفاء وإنقاذ وإسعاف، وشراء أربع مركبات للإطفاء وسيارة إسعاف واحدة، كذلك إنشاء مركز للدفاع المدني في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة.

القدس، القدس، 2021/7/1

### ٣٢. أمينة أردوغان تلتقي "مرابطة الأقصى" خديجة خويص

الأناضول: في تغريدة لها على تويتر، أعلنت أمينة أردوغان، عقيلة الرئيس التركي، أنها التقت مع المريية الفلسطينية من مدينة القدس المحتلة خديجة خويص الملقبة بـ"مرابطة المسجد الأقصى". مبينة أنه تم التشاور بينهما حول نشاطها لرفع الوعي الدولي ضد الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2021/7/2

### ٣٣. لجنة الأونروا الاستشارية تُثني اجتماعاتها دون الحصول على تعهدات بمنح جديدة

المملكة: قالت المتحدثة باسم وكالة الأونروا تمارا الرفاعي، مساء الخميس، بعد اختتام اجتماعات اللجنة الاستشارية إن الوكالة تواجه عجزاً مالياً "كبيراً". وحذرت من "خطر" عدم توافر سيولة نقدية في شهر آب/ أغسطس المقبل، مشيرة إلى أن الاجتماعات التي استمرت ليومين انتهت دون الحصول على تعهدات بمنح جديدة. ومما يشار إليه أن الوكالة الأممية تحتاج بحلول منتصف آب/ أغسطس، إلى 30 مليون دولار لتغطية رواتب الموظفين البالغ عددهم 28 ألف موظف وموظفة،



إضافة إلى الاحتياجات الحرجة مثل الأدوية والمعونات النقدية والغذائية للفقراء. علماً أن الميزانية البرنامجية أو الميزانية العامة (2021) لأونروا تبلغ 806 ملايين دولار.

الدستور، عمان، 2021/7/2

### ٣٤. رئيس مجلس الأمن الدولي: الحل يكون بالتوجه نحو جذور المشكلة الفلسطينية

نيويورك - عبد الحميد صيام: أكد السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة، نيكولاس دي ريفيير، خلال مؤتمر صحفي بمناسبة تقلد بلاده رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر تموز/ يوليو الحالي، أن كل أعضاء مجلس الأمن الآن يؤيدون الحل القائم على أساس الدولتين لحل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. مؤكداً أن الأزمة الأخيرة في غزة أثبتت أن الحلول المؤقتة لا تجدي، وأنه يجب التوجه إلى جذور المشكلة والبحث عن حل شامل للصراع.

القدس العربي، لندن، 2021/7/2

### ٣٥. غارنو: كندا تلتزم بدعم حل الدولتين لحل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمان - (بترا): أكد وزير الخارجية الكندي مارك غارنو، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، تقدير كندا لدور الأردن كشريك إقليمي مهم وكجهة فاعلة رئيسية في تعزيز السلام الدائم والأمن والإزدهار في المنطقة. مبيناً أنه سيجري مباحثات خلال الأيام المقبلة في "إسرائيل" والصفة الغربية للبحث عن طرق التي يمكن لكندا من خلالها لعب دور بناء لدعم الحوار نحو حل الدولتين. فيما أشار إلى أن كندا تشعر بقلق بالغ وحزن إزاء الخسائر في الأرواح نتيجة للصراع الأخير بين "إسرائيل" وحماس. كما عبر عن قلق كندا من أعمال العنف غير المقبولة تماماً في البلدة القديمة في القدس، بما في ذلك داخل وحول الحرم القدسي الشريف، وأهمية احترام وصاية الأردن على الأماكن المقدسة في القدس، مثلما أشار إلى قلق بلاده البالغ إزاء استمرار بناء المستوطنات وعمليات الإخلاء والهدم، بما في ذلك القضايا الجارية في حي الشيخ جراح وسلوان، مؤكداً التزام كندا بمساعدة الفلسطينيين بمن فيهم اللاجئين الذين تم تفويض الأونروا لخدمتهم.

الدستور، عمان، 2021/7/3

### ٣٦. بيان من طلاب جامعة "ييل" الأمريكية يصف "إسرائيل" بكيان الفصل العنصري والتطهير العرقي

كونيتيكت: أصدر مجلس الطلاب في جامعة "ييل"، التي تعد من أعرق الجامعات الأمريكية، بياناً يدين "إسرائيل" بسبب سياسات "الإبادة الجماعية" و"التطهير العرقي" و"الفصل العنصري" في

فلسطين المحتلة. وأكد البيان على معارضة التطبيق التمييزي للقانون، الذي يحرم الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية وعمليات الطرد العنيف لمن يعيشون تحت الاحتلال في حي الشيخ جراح. كما ربط بين المقاومة الفلسطينية المشروعة للاحتلال الإسرائيلي مع حركات الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2021/7/3

### ٣٧. الخارجية الأمريكية تتهم "إسرائيل" بعدم تمتع التجارة بالبشر داخلها

تحرير بلال ضاهر: أكد تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، ليل الخميس، أن "إسرائيل" لا تبذل جهداً كافياً في محاربة الاتجار بالبشر، ولا تستوفي الحد الأدنى من المعايير من أجل القضاء على هذه الظاهرة.

عرب 48، 2021/7/2

### ٣٨. الفلسطينيون وثائية الاحتلال وفساد السلطة

ماجد أبو دياك

لا يمكن الفصل بين التبعية للاحتلال كمهمة غير وطنية، وبين الفساد والإجرام، فالمنطق يقول إن من يسمح لنفسه بأن يكون عوناً للاحتلال على شعبه لا يمكن أن يكون نظيفاً أو حريصاً على شعبه، بل إن الحفاظ على مصالحه يجعله يتجرد شيئاً فشيئاً من ارتباطه بقضيته.

كشف اغتيال الناشط السياسي الفلسطيني نزار بنات أن السلطة الفلسطينية التي تعمل على خدمة الاحتلال وترتبط به لا يمكن أن تكون ديمقراطية فضلاً عن أن تتحاز لشعبها في مواجهة الاحتلال، وهذا ما تقوله تجارب الشعوب مع الاستعمار الذي يحاول دائماً أن يسخر مجموعة ممن يستعمرهم لخدمته، فلا تجد هذه الفئة غير أبناء شعبها لتتسلط عليهم وتقمعهم لكي تتمكن من إتمام المهمة الموكلة لها من الاحتلال بتشكيل حاجز ما بين الشعب ومحتليه.

وقد ظهر أن السلطة بعد قتلها للناشط نزار بنات لا تختلف عن بعض أنظمة القمع العربية، وربما تفوقت عليها، ما دفع البعض إلى مقارنة بنات بخاشقجي، في دلالة عميقة على الحضيض الذي وصلت إليه سلطة أوصلو في تعاملها مع الشعب الفلسطيني!

فساد وإجرام

بعد معركة سيف القدس وما تلاها من أحداث بدأ دور السلطة الفلسطينية ورئيسها في التهاوي، وأصبح الفلسطيني لا يتورع عن انتقادها على الملأ، وفي آخر استطلاع أجره المركز الفلسطيني للمسح وبحوث السياسات قال 84% من المستطلعين إن الفساد منتشر في مؤسسات السلطة! وفي نفس الاستطلاع الذي تم إجراؤه في الفترة من 9 إلى 12 يونيو/حزيران وشمل 1200 خريج من قطاع غزة والضفة الغربية، قال 56% من المستطلعين إن حماس تستحق تمثيل وقيادة الشعب الفلسطيني، مقابل 14% قالوا ذلك عن حركة فتح! الأمر الذي يشكل تحولاً مهماً في توجهات الشعب الفلسطيني بعد معركة سيف القدس.

وقد أوجع الناشط السياسي بنات السلطة وقيادتها على وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً مع صراحته ومباشرته الدائمة في إدانة المسار السياسي للسلطة وفسادها، مشجعاً بذلك غيره للقيام بهذه المهمة، ومحفزاً للتجمهر والتظاهر ضد السلطة في وقت تصاعدت فيه الانتقادات لدورها السياسي والمعيشي، فكانت عملية الاغتيال في وضح النهار وبتنفيذ مباشر من الأجهزة الأمنية، محاولة لإرهاب الشعب الفلسطيني من خلال إحداث صدمة القتل لوقف موجات الانتقاد والإدانة للسلطة ودورها.

ولكن يبدو أن المنفذين لم يكونوا يتوقعون حجم وطبيعة ردود الفعل الفلسطينية على هذه الجريمة، التي ارتفع من خلالها صوت تخوين عباس في عقر داره، والمطالبة برحيله مع سلطته. ورغم أن عملية القتل جرت في الخليل، فإن المفاجأة كانت في تركيز المظاهرات والهناتفات القوية ضد عباس وسلطته في مدينة رام الله التي تمثل ثقل السلطة ورئاستها.

ولذلك تعاملت ولا تزال الأجهزة الأمنية معها بمنتهى القسوة من الضرب والاعتقال، ومطاردة الصحفيين وتكسير كاميراتهم، ما زاد في نقمة الفلسطينيين ومؤسساتهم المدنية وعامة الناس، الأمر الذي ينذر بتصاعد الاحتجاجات وفشل السلطة في السيطرة عليها بدون أن تقدم هذه السلطة كبش فداء لما جرى.

إلا أنه لا يمكن فصل ما جرى لبنات عن مجمل الأوضاع السياسية في الأراضي المحتلة، وذلك بعد النتائج التي حققتها معركة سيف القدس ورفعها من قيمة المقاومة ودورها وتفاعل الشعب غير المسبوق معها.

بل وأكثر من ذلك، فقد ارتفعت وتيرة الانتقاد للسلطة الفلسطينية وتنظيمها فتح لتخاذلهم عن المشاركة مع شعبهم في المعركة. وفي القدس حيث لا ولاية أمنية للسلطة فيها، سمعنا الهناتفات بسقوط الرئيس الفلسطيني والتي تعيب تخاذل قيادة فتح في المعركة، وتدخل الأجهزة الأمنية لقمع مظاهرات الضفة الغربية الداعمة للمقاومة في القدس وغزة.

وأشعل كل ذلك الضوء الأحمر لدى الأجهزة الأمنية التي شعرت بالتهديد الجدي، وهذا ما عزز التكهنات بأن جريمة الاغتيال ربما كانت بقرار من الرئيس الفلسطيني نفسه وبتواطؤ من قادة الأجهزة الأمنية، في محاولة يائسة لإرهاب الناس وإيقاع الخوف الشديد في نفوسهم. وربما كان من دوافع الاغتيال أيضاً محاولة السلطة استباق أي محاولة لتصعيد جماهيري في الضفة ضد السلطة ورئيسها، من خلال أجواء المقاومة والتصدي للاحتلال في بعض القرى الفلسطينية مثل بيتا وبيت دجن ونعلين والشيخ جراح، وظهور تخاذل السلطة الفلسطينية عن القيام بأي دور لحماية الفلسطينيين من بطش الاحتلال، مضافاً إليه فساد هذه السلطة واستهتارها بأرواح الفلسطينيين من خلال صفقة اللقاحات الفاسدة مع إسرائيل.

### ثنائية الفساد والارتهان للاحتلال

لا يمكن الفصل بين التبعية للاحتلال كمهمة غير وطنية، وبين الفساد والإجرام، فالمنطق يقول إن من يسمح لنفسه بأن يكون عوناً للاحتلال على شعبه لا يمكن أن يكون نظيفاً أو حريصاً على شعبه، بل إن الحفاظ على مصالحه يجعله يتجرد شيئاً فشيئاً من أخلاقه وارتباطه بقضيته. فقد أمعنت قوات أمن السلطة الفلسطينية في ملاحقة ومطاردة المقاومين، وسلمت بعضهم لقوات الاحتلال بعد أن تشربت العقيدة الدايتونية للتعاون بين السلطة والاحتلال برعاية وتدريب أمريكي ليس على المستوى العسكري فقط، وإنما أيضاً على المستوى الفكري الذي يجعلها تخلص في ملاحقة المقاومة لأنها باتت تؤمن أنها ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وتقوض العلاقة مع المحتل. ولا حاجة بنا إلى سوق الأدلة والبراهين على نتائج التعاون الأمني مع الاحتلال فهي متاحة ومعروفة، ولكن المهمة الأخرى للسلطة الفلسطينية والتي لا تكاد تنفصل عن الأولى، وهي إسكات المعارضين والمنتقدين وملاحقتهم بل وحتى قتلهم، تحتاج هنا إلى ذكر أسماء نترك للقارئ أن يلاحق تفاصيلها.

فضلاً عن الاعتقال والترهيب بحق المعارضين، هناك حالات قُتلت بأيدي قوات السلطة قبل نزار بنات، نذكر منهم خلال السنوات الخمس الماضية: أحمد حلاوة ونيفين العواودة وإيمان الرزة ورائد الغروف وعماد الدين دويكات وغيرهم.

وإذا كان الشعب الفلسطيني قد خبر جيداً دور السلطة وتعاونها مع الاحتلال ضد المقاومة، فإنه بات يجد أن من الصعب عليه أن يتحمل أيضاً فسادها وإجرامها الذي بات يزكم الأنوف، فكان نزار من أبرز من تجرؤوا على التصدي لثنائية الارتهان للمحتل والفساد، فدفع الثمن من روحه بعد أن حمل

الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس حكومته محمد اشتية المسؤولية الكاملة عن صفقة اللقاحات الفاسدة مع إسرائيل.

### المصالحة نقيض الارتباط بالاحتلال

انكشف عوار السلطة هذه المرة بشكل غير مسبوق، حيث أبت إلا أن تؤكد أن من يرتبط بالاحتلال ويسهر على خدمته لا يمكن أن يكون ديمقراطياً ولا حريصاً على شعبه، لأن همه الوحيد سيكون هو الحفاظ على مصالحه المرتبطة بالاحتلال مهما كلف ذلك من ثمن.

فقد أفضل عباس الانتخابات وضرب عرض الحائط بالإجماع الوطني عليها ليؤكد أنه لا يمكن إنجاز شراكة مع سلطة ترتبط بالاحتلال، ولا الدخول في إطار صنعه الاحتلال لخدمته، ولا حتى الركون إلى مرسوم حريات يصدره الرئيس الفلسطيني!

كما أن من يحارب الرأي السياسي للمواطنين لا يمكن له بحال أن يوافق على شراكة سياسية مع غيره.

ويبدو أنه لم يعد هناك مستقبل للمصالحة مع سلطة رهنت نفسها للاحتلال، وجعلت العلاقات الوطنية الفلسطينية في مؤخرة اهتماماتها، وهذا أدعى لأن يتبلور إجماع وطني يغير على الأقل دور السلطة ويفك ارتباطها بالاحتلال. وهذا يمكن أن يتم من خلال إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وجعلها تشرف على هذه السلطة، وتحصر وظيفتها بتقديم الخدمات للفلسطينيين ونزع أي صفة سياسية عنها.

وإذا كانت إسرائيل قد خسرت معركة سيف القدس بصمود الشعب الفلسطيني وتوحده في ساحات النضال، فإنه لا بد من استكمال المعركة معها بما يتطلب أولاً تحييد معيقات الصراع معها في الضفة الغربية التي تمثل ساحة المعركة الرئيسية، مع إطلاق مجهود وطني شامل لإنهاء اتفاق أوسلو وتداعياته، والاتفاق على برنامج وطني يجرم التعامل مع الاحتلال ويعمل على اقتلعه.

تي آر تي عربي، 2021/6/30

### ٣٩. "سيف القدس"... وقفة عند النتائج السياسية

بلال اللقيس

خلّفت معركة سيف القدس الأخيرة تداعيات بغير اتجاه وعلى أكثر من مستوى، ولا شك أنّ بعض نتائجها عميقة ولا يمكن اتّضحها بعيد الأسابيع الأولى، كونها تطلّ أبعاداً في الوعي وفي تعريف

التوازنات ومنهجيات التفكير والعمل والنظرة إلى الواقع وفرصه، وتطال قيم ونظرات واقتربات في التفكير أكثر منه نتائج عسكرية أو سياسية من ذلك النوع المباشر .  
سنحاول أن نركز في مقالتنا على دراسة الآثار والنتائج ذات الطبيعة الكلية لعملية سيف القدس - لا الجزئية رغم أهميتها - إن على الكيان الصهيوني أو على الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج أو على محور المقاومة، ومنه يمكن أن نطلّ على بعض النتائج والآثار ذات الصلة بالمشهدية الدولية.

### أولاً : على الكيان الصهيوني

1) يقوم أمن إسرائيل الاستراتيجي على غير نموذج بقية الدول والمجتمعات في العالم، يقوم على دعامتين، دعامة ذاتية أو ذاتانية وأخرى خارجية أي من خلال داعم دولي أو حبل اتصال لقوة خارجية عظمى.

الجديد في معركة سيف القدس أنها علامة فارقة ليس لجهة تكريس ضعف وتصدّع الدعامة الأولى، بل يمكن الحديث عن أنّ من بين ما أظهرته: هو بداية مسار قد يحتاج إلى مزيد من الوقت ربّما لتتضح كميّاته، لكن هو بداية مسار تداعي الدعامة الثانية.

فيمكن القول إنّ مسار بناء القوة الذي دأب عليه محور المقاومة منذ أيار 2000 وما قبله وصولاً إلى أيار 2021، وتطوّر مسارات قواعد الردع لصالح هذا المحور في قبالة الكيان الصهيوني، كلّها حفرت عميقاً في الوعي وأضعفت المناعة وهزّت الثقة وشكّكت بالثابت (المرتكز الجمعي) الذي انعقد عليه الاجتماع الصهيوني - الجيش والأجهزة الأمنية - وليس انتهاءً بالسردية التي واكبت تأسيس الكيان وتهافت فذلكتها... كل هذه المؤشرات والحقائق شكّلت أمارات كافية على أنّ عناصر تشكّل الدعامة الأولى باتت فعلاً مهدّدة ومتصدّعة، ويصعب ترميمها إن لم يكن مستحيلاً - في ظل غياب خطاب ثقافي وقيادة - وربّما باتت الأجيال الصاعدة على مقبلي الصراع تدرك أبعاد جملة الأمين العام لحزب الله في ذكرى انتصار 2000 «أنّ إسرائيل هذه أو هن من بيت العنكبوت»... فهذه الجملة التي نظر إليها البعض كعنوان تعبوي في حينه، أصبحت اليوم إدراكاً ووعياً في عقل المجتمعات المقاومة وفعالها، وأيضاً أصبحت حقيقة في وعي المستوطنين الصهاينة ونخبهم.

الجديد هو أنّه إلى جانب ما كرّسته وعمّقه هذه المعركة النوعية من تصدّع في الدعامة الأولى، فإنّها فتحت النقاش وربّما للمرّة الأولى على حقيقة وفاعلية الرباط ومدى تماهي مصالح المشغل الغربي مع المشغل أي «إسرائيل» ككيان وظيفي.

وتتعدّد الأسباب التي أوصلت إلى هذا السؤال أو البحث الذي لم يكن مقبولاً أو يخطر على ذهن من قبل، لكن الحقائق والمجريات التي أصابت البيئة الدولية برمتها، والأزمة التي أصابت الديمقراطيات



كتجارب اجتماعية، والفشل المتتابع في السياسة الأميركية في منطقتنا، والتقانة التي باتت وسيلة تتجاوز أدوات الحكومات، وفشل الكيان الوظيفي في تحقيق انتصارات وتقديم نفسه كقوة حيوية يمكن الاعتماد عليها في عيون أصحاب الاتجاهات البراغماتية... كما أنّ الدول الغربية كدول لم تُعدّ تمتلك الزخم والتصميم لمتابعة السياسات بجد وتحمل، وأصبحت أميل في فعلها إلى الممارسات الإدارية والاجتماعية منها إلى السياسية، ولم تُعدّ الحكومات بنفس قوّة التأثير في توجيه المجتمعات للأجندات التي تريد، كما أنّ الحكومات بذاتها أصبحت أكثر تخوّفاً من الفشل مع شدّة الاستقطاب التي تشهد واقعها... فالديمقراطيات بأجمعها اليوم تعاني من تشظّ وعدم القدرة على الالتزام بسياسات متمادية وطويلة الأمد.

فكيف بأميركا التي تشكّل دعامة الكيان الصهيوني الخارجية لاستمراره، التي تبحث بجدّ وتحت ضغط الوقت وتحديه في كيفية استعادة زمام المبادرة عالمياً بعد حالات تغيير القوّة والتوزّع الذي أصابه.

ناهيك بأنّ العالم ونظامه الدولي في تحوّل غير محدّد الوجهة أو الصيغة حتّى الآن... فرغم تنظيرات تعدّد الأقطاب الدولي كبديل من الأحادية، تُثبت الوقائع وجود قوى إقليمية تمتلك تصميماً وإرادة جادة وحصافة سياسية وجاهزية وصبراً وجلداً وتضحية، إنّ نموذجاً إقليمياً كهذا يبدو أكثر تأثيراً من القوى الدولية أو العظمى في بيئات أمنه الاستراتيجي، وعند تخوم مصالحه وقيمه كما تثبت الوقائع مع نموذج إيران اليوم.

نخلص إلى القول إنّ الدعامة الثانية أي الخارجية... بدأت تحوم حولها الأسئلة وحول استدامتها وفعاليتها وفعاليتها في لحظة تغيير في تشخيص وتحديد الأمن القومي والمصالح العليا في المجتمعات الغربية، وكذلك هو الحال في العقل الإسرائيلي - حتّى لو سعت الحكومة الإسرائيلية للتخفيف منه لحسابات ومخاوف مفهومة - والمسألة التي يُفترض التوقّف عندها ملياً هي طبيعة التحوّل في النظرة حيال «إسرائيل» عملياً وليس بإلقاء الخطب والوعود: «بين إسرائيل التي كان ينظر الغرب لها كدولة وظيفية يُنتظر منها تطويع ما حولها، إلى كيان جَلّ تفكيره التعاون مع الغرب لاستدامة بقائه وأمنه الاستراتيجي ككيان».

(2) وإذا قاربنا وضعية الكيان اليوم لجهة المنهجيات التي أمكن لأيّ فاعل أن يلعبها ويقوم بها والتي تتمحور بالنسبة إلى الكيان الصهيوني بين منهجيات ثلاث: فهو لم يعدّ قادراً على فرض الوقائع من خلال الحروب العسكرية والحسم، ولم يعدّ قادراً على الاستمرار في ورقة التفاوض وحلّ الدولتين أو ما يُدعى أنّه مسار «السلام» لأسباب وظروف داخلية وإقليمية ودولية، فإنّه أيضاً لم يعدّ قادراً على أن يفرض على الغرب المقيّد معطى سياسياً خارجياً باعتماد نظرية الصفقة التي تبنّتها إدارة ترامب،

فالصفقة وفرضها سقطا بالضربة القاضية مع سيف القدس، والمطبعون من العرب مع نتناهو كلّ مضطر لأن ينفذ نفسه بمفرده اليوم.

بعد عرض هاتين النقطتين، هل يمكن القول: إنّ الظروف التي مهّدت وساهمت في أن يأتي الصهاينة لفيماً إلى إسرائيل ليحلّوا محل أهل الأرض باتت معكوسة بأغلبها، وتتهياً الظروف اليوم لأهل الأرض الحقيقيين ليعودوا؟ نحن نعيش انقلاب المشهد وتسارعاً في تهيوؤ الظروف لذلك... والأحد عشر يوماً كانوا مصداقاً ومحاكاة في هذا السياق على طريق العودة. فالظروف والعوامل التي أمّنت لـ«إسرائيل» نشأتها تتراجع تباعاً والتي تؤمّن للشعب الفلسطيني عودته تبرز وتتلاقى.

### ثانياً: في النتائج الكلية على الشعب الفلسطيني

يمكن أن نتحدّث عن عدّة عوامل أثّرت إيجاباً وستؤسّس لمدى بعيد:

- (1) عامل ثقة المجتمع الفلسطيني المقاوم بنفسه ومضيّ عزيمته واستخلاصه عبر الفشل الماضي.
- (2) ثقته بمقاومته وعقلها ومجاهديها ومهاراتهم الذين تمكّنوا من بناء قوّة مؤثرة من خلف كل أجهزة الاستشعار والتنبؤ عند الإسرائيلي - رغم طبيعة المكان وظروفه الصعبة -.
- (3) إنّ المقاومة باتت هي مصدر الشرعية الأولى لجميع القوى لا سيّما في فلسطين.
- (4) لن يكون أمام قوى المقاومة إلا أن تكمل. فعملياً لم يعد هناك إلا السير إلى الأمام خياراً متاحاً.
- (5) حسمُ بعض قوى المقاومة تأرجحها أو رؤيتها بين حدّي المقاومة وحاجتها كخيار، والسلطة والسعي لها لصالح الأولى كخيار وحيد... فالفقه السياسي الذي يجمع بين الطموح إلى السلطة والمقاربة من خلالها يحتاج إلى مراجعة فعلية بلحاظ خصائص الزمان والمكان.
- (6) انكشاف وتزايل الأطراف الداخلية في فلسطين قبل الخارجية، وهذا ساعد في جلاء الصورة وفرز الساحات وتحديد خطوط الاشتباك... وبالتالي هندستها وفق قواعد عمل جديدة.
- (7) عامل عدم الركون إلى المؤسسات الدوليّة والرباعيّة وغيرها.. كونه بلا تأثير ولا معنى لمن لا يمتلك قوّة التأثير وتنازع الردع.
- (8) عامل اكتشاف الأمة لجانب من قوّتها الكامنة من بوابة فكرة القداسة والمقدّس... «القضيّة» المقدّسة قد تشكّل عامل الجذب الفياض والعاير، ليتبين أنّ الغرب والصهاينة لم يفقهوا بعد تركيبة وشيفرة عالمنا العربي والإسلامي، ومشكلتهم أنّهم يرون العالم كما يظنون وليس كما هو عليه - فيظنون أنّ مواطنهم كإنساننا ومجتمعهم وتفضيلاته كما حالنا، وهذا ما يوقعهم دوماً في خطأ التقدير.

- 9) عامل اضطرار معظم الحكومات التي تواطأت تاريخياً لتمكين «إسرائيل» وإضعاف الحق الفلسطيني وتهميشه، فلم يعدّ بالإمكان تجاوزه أو التحايل عليه، لقد بات محرجاً للعرب وتوسّعت هوامش مناوراته وخياراته العسكرية منها والسياسية!
- 10) استعادة الشعب الفلسطيني وشبابه زخم الثورة وتنامي شرعيتها وثقافتها، ولأول مرّة منذ عقود يلمس هذا الشعب أنّ حقه معه وقوّته أيضاً معه، فلديه قوّة حق وقوّة سيف!
- 11) عامل استشعار الشعب الفلسطيني أهمية الحاضن الإقليمي المخلص للقضية والمقدّسات. يبرز اليوم أكثر من أي وقت مضى أنه أكثر تأثيراً من أيّ معطى دولي، فالأقلمة الرشيدة والصادقة إذا ما توافرت أمضى تأثيراً في توجيه مسار الأحداث كما أثبتت مجريات العقود الثلاثة المنصرمة.

### ثالثاً: في النتائج على دول محور المقاومة وقواه

- 1) اقتراب صورة العودة من خلال ما قدّم من نموذج مميز في دائرة معيّنة.
- 2) إعادة لحم ما انفتق على أثر «الربيع العربي» لا سيّما التوتّر الطائفي.
- 3) تراجع ثقة غالبية المكونات - لا سيّما الأقليات - في البيئات العربية بالخيار الغربي والأميركيّ بالذات إلى الحضيض.
- 4) ثقة مجتمعات المقاومة بمحورها وقيادته، فهو يعتمد منهاجاً يرد فيه على التكتيك بالضرية الاستراتيجية، ويتميّز بالضرب العميق وجلده على بناء مسارات القوة والإبداع فيها.
- 5) القضية الفلسطينية قادرة في أيّ لحظة على استنهاض الأمة مجدداً وتجديد عزمها وإرادتها مهما عظمت التحدّيات الأخرى.
- 6) التيقّن من أن الاستثمار على طريق فلسطين كلّه مكاسب ولا يوجد فيه خسارة أبداً.
- 7) اضطرار خصوم محور المقاومة للعودة إلى لغة المفاوضة والتفاوض، بعد أن تبين لهم عقم خياراتهم وفشلها، وبعد أن تبين لهم أنّ أميركا عاجزة عن حماية أمن حليفها الأوّل «الكيان الصهيوني» فكيف بها لتأمين حمايتهم!
- 8) بروز اتجاه جديد على أثر التحوّل الذي تثبتته «سيف القدس» قد يفتح مساحة أو هامشاً لإعادة إطلاق رؤية لأمن عربي وفق تعريف ما يمكن إنضاجه بالإفادة من مكامن القوة العربية وفي مقدمها المقاومة الفلسطينية، وهذا يعزز موقع مصر ودورها، وربما يتيح لها أن ترشّح لدور فاعل، إذا ما قرّرت الإفادة من الفرصة وامتلكت العزم والإرادة، وذلك ممكن بقوّة اليوم.

9) فشل محاولة تغيير البوصلة في الوعي العربي، فالقضية الفلسطينية لا تموت في الوجدان الإسلامي البتة. فمحاولة التجويع والحصار وتبديل أولويات الأمة كلها يطاح بها في لحظة «كرامة».

10) تعزيز موقع محور المقاومة التفاوضي ووزنه الدولي بحيث يتقدم تباعاً ليشكل حاجة لكل من الشرق (الصيني - الروسي) والغرب (الأميركي - الأوروبي)، وما يستتبعه ذلك من تعزيز المشاركة والدور وصناعة الأحداث.

#### رابعاً: في النتائج على بنية النظام الدولي

وهو ما سنعرضه من خلال جملة تأملات تسترعي تفكيراً وتطويراً عند أهل الجهاد المعرفي والفكري والسياسي.

1) ألا يمكن أن ننتصر لفلسطين ولقضايانا الجامعة دونما الوقوع في فتنة تصديق مجتمعاتنا ودولنا؟ الممارسة العملية لعقدين أو ثلاثة تنفيذ أنّ ذلك ممكن بالممارسة، والمشكلة ربّما تكمن في قصور التنظير السياسي القديم عن مجازاة ذلك.

2) إنّ بنية النظام الدولي لم تراخ قيم شعوب بأسرها حين إنتاجه واعتماده بل وفرضه من قبله بزعم رفض التوجيه، إلّا أنّ مجريات ومسار تحول القوة العالمي والتغيّر القسري الذي فرض نفسه، أبرز أنّ قيماً كقيمة «القداسة والمقدّس» هي قيم إنسانية حاكمة تعبّر عن الطبيعة العميقة للإنسان والجماعة، فلا يمكن تخطّئها بأي دعوى أو ادعاء حتّى لو كانت أطروحة السيادة.

3) أسّست المعركة الأخيرة لنظرية تلاقي الجبهات واستراتيجية الاقتراب الموزع في فلسطين والجوار، فهل يمكن أن ننظر من خلالها إلى استراتيجية تلاقي المضطهدين على طول المسار.

4) كرّست حقيقة الاعتماد على الشعوب لا سيّما الشعوب المؤمنة كأبرز مفاتيح القوة لعالمنا الجديد.

5) الذات المسروقة في الغرب باتت تكتشف تباعاً حالها من بوابة القضية الفلسطينية، والبنية الصامتة والخفية التي اختطفها، لذلك ستتّوجه عملياً لرؤية الحقائق بعيداً عن فذلّة أدوات تأثير السلطة «الموضوعية» و«العلمانية والحيادية حيال الحقائق»!

الأخبار، بيروت، 2021/7/2

#### ٤٠ . المؤشرات تتراكم: في الطريق إلى انتفاضة ثالثة؟

ألون بن دافيد

يبدو أن ثمة أموراً آخذة بالتغير في مناطق «يهودا» و«السامرة» في الشهرين الأخيرين، وتزداد الإشارات إلى تصاعد احتمال اندلاع انتفاضة ثالثة فيها. وإذا ما سألتكم قائد لواء «السامرة» في الجيش الإسرائيلي، العقيد روعي تسفايغ، فسيقول لكم، إنه موجود منذ الآن في خضم انتفاضة. فلواء «السامرة» معتاد منذ عدة أعوام على مواجهة «أعمال شغب» مرة أو مرتين في الأسبوع، لكنه في الآونة الأخيرة يواجه أربع «بؤر شغب» يومياً، معظمها يتعلق بالاحتجاج على البؤرة الاستيطانية غير القانونية «أفيتار» بالإضافة إلى القيام بحملات مدهمة ليلية بصورة يومية.

ومنذ أيار الماضي، يساهم آلاف الفلسطينيين في «أعمال الشغب» في «المناطق»، وهي أعداد لم تشهدها هذه المناطق منذ عدة أعوام. وإذا ما أضفنا إلى ذلك أن 35 فلسطينياً قُتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال الشهرين الأخيرين (جزء منهم «إرهابيون»)، وأن جزءاً من «أعمال الشغب» هذه موجّه ضد السلطة الفلسطينية، التي يبدو أنها على وشك فقدان السيطرة ميدانياً في الفترة الأخيرة، نحصل على الشرارات المتطايرة في الجو، والتي تنذر بما هو أشد وأدهى.

حتى يوم الخميس، يمكن القول، إن الحكومة الإسرائيلية نجحت في إرجاء انفجار اللغم الرئيسي المتعلق ببؤرة «أفيتار»، لكن بصورة مؤقتة فقط.

كذلك يمكن القول، إن مناطق «يهودا» و«السامرة» كانت هادئة بصورة مفاجئة في الأعوام الأخيرة حتى في مواجهة تحديات، مثل نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، و«صفقة القرن» التي أعلنتها الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، وكذلك تهديدات إسرائيل بالضم. ولعل ما ساهم في ذلك حقيقة أن 120,000 فلسطيني كانوا يعملون في إسرائيل، وسمحت هذه الأخيرة لهم بالاستمرار في العمل فيها حتى خلال الفترات المتوترة، وذلك من منطلق الفهم أن مثل هذه الخطوة يعزز الاستقرار في «المناطق».

على الرغم من ذلك، إلا أنه لا بد من التنكير بأن السلطة الفلسطينية قامت في الوقت عينه بقيادة مئات الأشخاص للمشاركة في تظاهرات أقيمت كل ليلة أمام بؤرة «أفيتار» الاستيطانية. لكن هذه السلطة بدأت مؤخراً تفقد السيطرة على شوارعها، إذ تسبب مقتل الناشط المعارض، نزار بنات، بإخراج آلاف الفلسطينيين إلى الشوارع في حملة احتجاج لم نر مثيلاً لها منذ أعوام.

ولا شك في أن تجربتنا مع «يهودا» و«السامرة» تعلمنا أنه لا يوجد فراغ في هذه «المناطق»: فعندما تضعف السلطة الفلسطينية تتعزز قوة حركة حماس، وعندما يكون هناك غضب في الشوارع يتم توجيهه في نهاية المطاف نحو إسرائيل.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2021/7/3

٤١. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2021/7/2